



june 2008

صادر عن مركز الحقوق الدستورية

اخبار مهمة وعاجلة

المحكمة العليا تقرر في قضية بومدين ضد بوش - وقضية العودة ضد الولايات المتحدة وتمسك بحقوق المعتقلين.

في قرار تاريخي اقرت المحكمة العليا للولايات المتحدة الامريكية في يونيو 12 - 2008 ان معتقلي غوانتانمو يملكون الحق الدستوري للمثول امام قاضي محايد وعادل في محكمة شرعية لكي يمارسوا حق الطعن في قرار احتجازهم ، وفي قضية بومدين ضد بوش وقضية العودة ضد الولايات المتحدة اعلنت اعلى سلطة قضائية في امريكا ان المبادئ الواردة في قانون اللائحة العسكرية التي تنكر على المحتجز حقه القانوني بالمثول امام محكمة للطعن بشرعية قرار احتجازة هي غير دستورية .

هذا القرار هو الثالث من نوعه الذي يدافع عن حقوق المحتجزين صادر عن قبل المحكمة العليا . - 2004 في قضير سول ضد بوش وعام 2006 في قضية حمدان ضد رامسيفيلد وقررت المحكمة العليا الحق المحتجز بالطعن بقرار احتجازه في محكمة تخضع للقانون الفيدرالي كما اقرت بحقهم المكفول بحسب اتفاقيات جنيف . وحتى الان ، ما زالت ادارة بوش تحاول مقاومة قرارات المحكمة العليا . والتزاما بقرار المحكمة سوف يقوم محامي الدفاع عن المحتجزين بمحاولة بوضع قضايا وكلاءهم امام قضاة المحاكم للحصول على مخرج قانوني.

المحاكم العسكرية الامريكية تقرر سحب الاتهامات الموجهة ضد محمد القحطاني

مايو 13 - 2008 -

سحبت هيئة المحاكم العسكرية الاتهامات التي كانت قد وجهتها ضد محمد القحطاني المحتجز في معتقل غوانتانمو حيث تعرض اثناء استجوابه الى شتى انواع التعذيب والى سوء المعاملة اللاانسانية . وقد كانت المحكمة قد اعلنت انها سوف تسعى للحصول على حكم قضائي باعدامه . تعذيب القحطاني قد شرع من قبل وزير الدفاع السابق دونالد رامسيفيلد . وقد تضمنت اساليب التعذيب بحقه الضرب والحرمان من النوم واجباره على التعري و الاهانة الجنسية واستخدام الكلاب واهانة معتقداته . وقد قام محامي القحطاني (الاسم) من مركز الحقوق الدستورية قام بالكشف عن ان القحطاني حاول الانتحار بعد معرفته بمحاولة المدعي العام الحصول على قرار قضائي باعدامه

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اعلنت في تقرير اصدريته ان بعض مسؤولين رسميين امنين قد شككوا في شرعية وقبول استجوابه .

توجيه اتهامات لاربعة محتجزين في غوانتانمو

وجهت الحكومة الامريكية اتهامات ضد اربعة من محتجزين غوانتانمو هم غسان عبد الله الشاربي من السعودية وجبران سعيد بن القحطاني (السعودية) وسفيان برهومي (جزائري) و بنبان محمد (مقيم في بريطانيا) وجهت تهما بالتآمر و تقديم مساعدة مادية للارهابيين . كان محمد من ضحايا برنامج الترحيل الاستثنائي (ابعاد الى دولة تالثة رغما عن ارادته) : كان قد ابعد من قبل قوات الولايات المتحدة ونقل الى المغرب حيث تعرض للتعذيب قبل اعادته الى الاعتقال الامريكي .

يواجه اربعة عشر معتقلا اتهامات من قبل المحكمة العسكرية بينما الغالبية العظمى من المحتجزين ال 275 اصل من الرجال المحتجزين في غوانتانمو عشوائيا ودون ان توجه لهم اية تهمة .

السلطات العسكرية التي انشأت عام 2006 عبر سن قانون اللوائح العسكرية لعام 2006 والتي تمنح المتهمين درجات اقل من الحماية المتعارف عليها في المحاكم التي تخضع للقانون الامريكي

(continued on pg. 2)

الممارسات الاخيرة الهيئات العسكرية تزيد من الشكوك حول مصداقية عملها

جرت سلسلة من الممارسات الشهر الماضي ضاعفت من شكوك حول الهيئات العسكرية والتي تحضر لمحاكمة عدد صغير من معتقلي غوانتانامو .

في مايو 30 – 2008

قاضي المحكمة العسكرية في قضية عمر خضر ، كولنويل بيتر براونباغ ، أقصى من موقعه بطريقة مفاجئة وكان القاضي براونباغ قد امر الادعاء العام بان يقدم مدون حول معاملة خضر اثناء التحقيق .

في مايو 28 – 2008

اقرت المحكمة العليا الكندية ان موظفين في الحكومة الكندية انتهكوا حقوق خضر عندما قاموا باستجوابه في غوانتانامو وكان خضر قد اعتقل عندما كان في فتى في الخامسة عشرة من العمر في افغانستان وهو اليوم يواجه اتهامات من محكمة عسكرية

مايو 10 – 2008

اوصى الكابتن كيبث الارد وهو قاضى ثان في الهيئة العسكرية بعدم جدارة ضابط عسكري متقدم بان يكون له اي صلة بالهيئة العسكرية المعنية بقضية المعتقل سليم احمد حمدان على اساس انه مقرب من الادعاء العام وبعد ذلك بأسبوع قام القاضي نفسه بتأجيل المحكمة حتى صدور قرار المحكمة العليا بشأن القضايا الرئيسية المطروحة امام المحكمة والتي يتوقع ان يصدر في اواخر شهر حزيران 2008

بالاضافة لذلك في مايو 28 – 2008

قام محامي الدفاع العسكري لمحمد جواد وهو كان فتى اخر اعتقلته القوات الامريكية في افغانستان الغاء الاتهامات الموجهة له من قبل المحكمة العسكرية على اساس انه قد تعرض للحرمان من النوم بطريقة منهجية كوسيلة تعذيب اثناء الاستجواب .

الولايات المتحدة تعلن خطط لاقامة سجن كبير في افغانستان

قامت القوات الامريكية باطلاق سراح 29 افغانيا من غوانتانامو وقاعدة باغرام في الاول من شهر مايو 2008 وتسليمهم للسلطات الافغانية . الجدير ذكره ان هؤلاء المعتقلين كانوا قد نقلوا للسيادة الافغانية . في 17 مايو اعلن الجيش الامريكي عن عزمه اقامة وبناء سجن مساحتة 40 هكتارا تحت رعاية وسيطرة القوات الامريكية في افغانستان . ويدل ذلك على نية الولايات المتحدة للقيام بالمزيد من الاعتقالات العشوائية في افغانستان

لجنة برلمانية تستمع الى شهادة من معتقل سابق .

لاول مرة قام معتقل سابق في غوانتانامو ويدعى مرات كورناز ادلى بشهادته امام لجنة برلمانية في مايو 20 – 2008 وجاءت الشهادة كجزء ثاني من جلستي استماع سابقيتين حيث دعوا الشهود لاجل اعطاء معتقل غوانتانامو . وطلبوا ايجاد حل لحوالي 50 لاجئا من معتقلي غوانتانامو اللذين لا يستطيعون العودة الى بلادهم حفاظا على حياتهم كما طالبوا بتحسين ظروف الاعتقال . بالاضافة الى ذلك قامت لجنة فرعية من اللجنة القضائية في الكونجرس استمعت لشهادة حول مشاركة بعض محامي الحكومة باتصديق على استخدام التعذيب والالتفاف على الالتزامات القانونية في الموائيق القضائية الدولية .

معتقلين سابقين بريطانيين يقيمون دعوة ضد الحكومة البريطانية واجهزتها الامنية

قام ثمانية معتقلين سابقين في غوانتانامو باقامة دعوة ضد الحكومة للبريطانية واجهزتها الامنية في 18 - ابريل - 2008 حيث اتهموهم بالضلوع مع الامريكيين في الاعتقال اللامبرر في غوانتانامو وطالبوا بالتعويض وكان قد افرج عنهم بعد اقالهم لسنوات في غوانتانامو دون توجيه اية اتهامات لهم .

ادانة معارضين لمعتقل غوانتانامو في واشنطن دي سي

في مايو 29 - 2008 قامت محكمة بادانة 34 ناشطا ضد التعذيب في العاصمة واشنطن . وكان الناشطون قد اعتقوا اثناء مظاهرة امام المحكمة العليا في يناير ، كانون الثاني ، 11 - 2008 والتي صادفت الذكرى السادسة لوصول اول دفعة من السجناء الى خليج غوانتانامو . وقد مثل الناشطون انفسهم تحت اسماء لمعتقلين حقيقيين في غوانتانامو . وقد رفض بعضهم الحديث اما البعض الاخر فقد اثار بادلاء شهادات هدفها استحضار لشهادات قصص من معتقلي غوانتانامو الى داخل المحاكم الامريكية . وتهدف تظاهرة الناشطين لتسليط الاضواء على عدم اعتراف الحكومة بحقوق المعتقلين ، اما الهدف الثاني فهو المطالبة باغلاق معتقل غوانتانامو .